اثنان خرجا سالمين فصدمتهما سيارة أخرى

مصرع مصري وإصابة أربعة بانقلاب مركبة بجانب وصلة الدوحة

كتب حمد الجدعي:

أودى انقلاب مركبة رباعية بحياة مصري وأدى إلى إصابة اثنين من جنسيته ولم يسلم المصريان اللذان خرجا من دون إصابة فقد صدمتهما سيارة أخرى مارة بجانب الحادث.

المركبة التي كانت تضم خمسة مصريين انحرفت عن الطريق ثم اصطدمت بالحاجز الأسمنتي عند وصلة الدوحة واستقرت فوقه وعجلاتها إلى الأعلى في السابعة والنصف مساء أمس.

وكان بلاغ قد ورد عن انقلاب دفع رباعي على وصلة الدوحة فتوجهت على الفور آليات اطفاء مركز الصليبيخات بقيادة الملازم أول علي الأربش ودوريات مرور الجهراء بقيادة الملازم اول جراح الهيفي ورقيب اول نايف العدواني إلى الموقع وقد تبين أن المركبة كان يستقلها 5 أشخاص من الجنسية المصرية قد انحرفت عن الطريق ثم اصطدمت بالحاجز الأسمنتي واستقرت فوقه وقد توفي في الحادث أحدهم أما الأربعة الآخرون فقد أصيب اثنان منهم في الانقلاب واثنان كانا قد خرجا من المركبة وبعد وقوفهما صدمتهما سيارة أخرى وقد تم نقل المصابين إلى المستشفى فيما أحيلت جثة المتوفى إلى الطب الشرعي وتم غسل الشارع بعد تسرب الزيوت والوقود من المقلوبة.

● السيارة مستقرة فوق الحاجز الأسمنتي

رفض قبول دعوى 5 موظفين في الكهرباء لعدم تظلمهم

كتبت ابتسام سعيد:

حكمت الدائرة الإدارية برئاسة المستشار عادل الكندري في القضية المرفوعة من 5 موظفين في وزارة الكهرباء والماء ضد وكيل في الوزارة طلبوا فيها الغاء قرار وقفهم عن العمل بعد إحالتهم إلى النيابة العامة بسبب اتهام بمخالفات مالية وإدارية وذلك بترشيح أقربائهم من الدرجة الأولى الذين يملكون شركات وترسية العروض والمناقصات عليهم، بعدم قبول الدعوى شكلاً لعدم سابقة التظلم.

يذكر أن الموظفين المدعين رفعوا دعواهم بعد صدور حكم المحكمة الإداري الشهير في 25 سبتمبر الذي أكد على أنه يجب على الموظفين التظلم على القرارات الإدارية قبل رفع الدعاوى القضائية.

عاهل البحرين ومدفيديف: اتفاق على تعزيز العلاقات المالية وفي مجال الطاقة

موسكو – ا ف ب: قرر الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة امس تكثيف التعاون المصرفي وفي مجال الطاقة بين البلدين في مواجهة الازمة المالية العالمية وذلك في اول قمة روسية بحرينية في موسكو.

وقال الرئيس الروسي في مؤتمر صحفي عقب لقائه في الكرملين مع ملك البحرين الذي دعاه الى زيارة موسكو "هذه اول قمة بين روسيا والبحرين منذ اقامة علاقات ثنائية" في عام 1990.

واضاف مدفيديف قائلا "لقد بحثنا الاجراءات التي يتعين اتخاذها لتجاوز الازمة المالية الدولية". وقال ملك البحرين من جهته ان موسكو والمنامة قررتا انشاء بنك روسي بحريني وتطوير التعاون بين البنك الروسي "فنيشيكونومبنك" وبنك التنمية في البحرين.

وقال الرئيس الروسي "لا بد من انشاء بنى دولية جديدة للامن المالي". واشار الى ان "الدولة الروسية تمتلك موارد مالية للحفاظ على الاستقرار".

واوضح ملك البحرين ان هذه الزيارة اتاحت فرصا جديدة "للاستثمارات بالنسبة للشركات الروسية والافراد الروس".

واشار مدفيديف من جانبه الى ان موسكو والمنامة سوف تتعاونان في "مجال الطاقة وقطاع الالومنيوم والنقل بالسكك الحديدية".

إسرائيل والأطلسي: اتفاق على تعاون عسكري ومكافحة الإرهاب

بروكسل – (ا ف ب): وقع حلف شمال الاطلسي واسرائيل امس اتفاقا يقضي بتعزيز تعاونهما في مكافحة الارهاب وعلى الصعيد العسكري، على ما افاد مسؤول في الحلف.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس "ادخلنا تعديلات على برنامج التعاون الثنائي الموقع بين الحلف الاطلسي واسرائيل في اكتوبر 2006 بهدف تعزيزه"، موضحا ان "مكافحة الارهاب وتنظيم مناورات عسكرية مشتركة يندرجان في اطار المجالات التي تعزز الاتفاق فيها".

واعربت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني التي تناولت الغداء في بروكسل مع نظرائها من الحلف الاطلسي وبعض الدول العربية المشاركة في "الحوار المتوسطي"، عن ارتياحها "لتعزيز الروابط السياسية والامنية" بين اسرائيل والمنظمة العسكرية، في بيان نشر في القدس.

وقالت ليفني ان الاتفاق يتناول "مجموعة من المسائل الامنية منها مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات وتوسيع نطاق المناورات المشتركة" بين اسرائيل ودول من الحلف.

واوضح مسؤول الحلف من جهته ان تعديل اتفاق التعاون الاطلسي الاسرائيلي جاء عقب اتفاق تم التوصل اليه الشهر الماضي "يضمن سرية المعلومات" التي سيتم تبادلها بين الطرفين.

ووقع الحلف الاطلسي اتفاقا من النوع ذاته في اكتوبر 2007 مع مصر فيما يجري محادثات مع الاردن من اجل توقيع برنامج تعاون ثنائي مماثل.

واشار المسؤول الاطلسي الى ان "كلا من هذه البرامج تم تكييفه بحيث يتلاءم مع الحاجات الخاصة للدولة الموقعة" ولو ان التعاون مع مصر يتناول ايضا مكافحة الارهاب والمجال العسكري.

وزراء خارجية «الناتو» يبحثون العلاقات مع روسيا والتطورات السياسية ومكافحة الإرهاب في أفغانستان

بروكسل من أحمد زكريا:

اجتمع امس عدد من وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) في مقر الحلف بالعاصمة البلجيكية بروكسل حيث ناقشوا العلاقة مع روسيا في ضوء الاحداث الاخيرة في جورجيا ومسألة انضمام اوكرانيا وجورجيا للحلف.

وفي سياق متصل أكد المتحدث باسم الناتو جيمس ابا ثوري ان زيارة امين عام الناتو الاخيرة لأفغانستان تمحورت حول مناقشة التطور السياسي ومواجهة الارهاب مشيرا الى ان الرئيس الافغاني حامد كرزاي اكد حدوث تطور في اداء الجيش الافغاني. وذكر ان العمليات الارهابية قلت بنسبة 80% بفضل التطور الذي حدث للشرطة الأفغانية مشيرا الى ان الساحة الافغانية بدأت تشهد عددا من الظواهر الايجابية مثل مشاركة النساء في الساحة السياسية حيث جاء هذا التطور بفضل جهود الناتو والحكومة.

وتابع «هناك مناقشات مستمرة حول الوضع في افغانستان وسوف نستمر في دعم أفغانستان من اجل مكافحة الارهاب ولابد من التأكيد على ان الاقتصار على التدخل العسكري لا يكفي لضمان تحسن الاوضاع. الناتو لن يستمر في افغانستان يوما واحدا اكثر من المطلوب كما انه لن يرحل مبكرا وانما سيغادر في الوقت المناسب. قوات الناتو موجودة بدعوة من الشعب الأفغاني ونحتاج لزيادة في عدد المعدات».

وحول الوضع في العراق بين اباثوري ان الناتو يقوم بمهمات تدريب بناء على طلب من الحكومة العراقية مشيرا الى ان تدريب قوات الامن العراقية يساهم بشكل ايجابي في تحسين الاوضاع الامنية

وفيما يتعلق بجهود الناتو في مكافحة القرصنة أكد اباثوري ان هناك 4 سفن للناتو تساهم في الجهود المبذولة لمكافحة القرصنة مشيرا الى انه تم تقديم الاف الاطنان من الاغذية ضمن برنامج الغذاء الذي قدم للصومال

بدوره اكد نائب الأمين العام للناتو كلوديو بو سينجيرو ان استراتيجية الناتو تغيرت بشكل جذري خاصة في غضون عشر السنوات الاخيرة مثمنا جهود الناتو في مجال مكافحة الارهاب والمساعدة في نشر الديموقراطية. وفي اشارة الى الملف الباكستاني أكد بو سينجيرو ان باكستان لاعب اقليمي مهم مشيرا الى ان الناتو يتطلع ان يرى نشاطا اكبر في باكستان في مجال الاحتياطات الامنية.

يذكر أن عدداً من مسؤولي دول مبادرة الحوار المتوسطي شاركوا في تلك الاجتماعات لبحث سبل تدعيم التعاون مع الناتو. وكانت مبادرة الحوار المتوسطي قد تم تدشينها في عام 1994 بواسطة الدول الأعضاء في الناتو حيث كان الهدف المساهمة في حفظ الأمن والاستقرار من خلال تدعيم التفاهم المشترك بين دول المنطقة. واشترك في هذه المبادرة كل من الجزائر ومصر واسرائيل والاردن وموريتانيا والمغرب وتونس وتم تفعيل تلك المبادرة خلال قمة اسطنبول. وفي أعقاب تلك المبادرة تم تبادل الزيارات بين أمين عام حلف دول شمال الأطلسي ومساعديه من جهة والمسؤولين في تلك الدول من جهة أخرى.

وفي بداية 2008 تمت مناقشة تطوير التعاون العسكري بين دول الناتو والدول الموقعة على مبادرة الحوار المتوسطي بالاضافة الى التعاون في المجالات السياسية. وقد أتاح ذلك التعاون للدول الموقعة على مبادرة الحوار المتوسطي الاستفادة من خبرات الناتو في مجال التدريبات العسكرية وادارة الأزمات.

● الناطق باسم الناتو جيمس اباثوري يتحدث للصحافيين

تتمات المنشور ص 1

«البترول» وافق للمؤسسة

من بورصة وبنوك وشركات وعقار وغيرها أم شركة داو؟».

بل ان مؤسسة البترول التي تسعى الى الترشيد «كلفت شركة صناعة البتروكيماويات بناء ممشى يمتد من مواقف السيارات الى مبنى المؤسسة لا يتجاوز طوله 25 متراً بقيمة 180 ألف دينار».

ووجه الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول سعد الشويب كتاباً الى قطاعات مؤسسته ذكر فيه ان «النفط الكويتي فقد 71% من قيمته التي بلغت ذروتها في يوليو 2008، وتصعب التكهنات بارتفاع هذه الاسعار على المدى القصير، ما سيؤدي حتماً الى انخفاض ايرادات القطاع النفطي بشكل كبير».

وقال الشويب في كتابه: «حرصاً من مؤسسة البترول على التعامل مع هذه الازمة والتكيف معها بدون التأثير على أنشطتها وخططها الرئيسية ما يستدعي تضافر الجهود المبذولة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتجنب آثارها السلبية، بإعادة النظر في خططها وبرامجها، واتباع الوسائل الكفيلة بخفض وترشيد مصروفاتها بما يتلاءم مع هذه المرحلة الصعبة».

وذكرت مصادر ان «في اجتماع مجلس البترول الاعلى برئاسة الشيخ ناصر المحمد تمت الموافقة لمؤسسة البترول على بيع بعض الأصول في هذه الظروف التي انخفضت فيها الاسعار الى حد لا يمكن ان ينصح فيه بالبيع»، مبينة ان «هدف بيع الاصول تمويل حصة الكويت في الشركة الجديدة للبتروكيماويات مع شركة داو».

واضافت: «مجلس الوزراء قرر توفير ملياري دينار من اصل ستة مليارات طلبتها لجنة انقاذ البورصة برئاسة محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، وحرمت السوق من اربعة مليارات بحجة وجود التزامات أخرى».

وكشفت مصادر مطلعة ان مؤسسة البترول في عقد شراكتها مع شركة داو «ستدفع اكثر من نصف المبلغ كدفعة أولى في بداية العام المقبل، وتسدد الباقي في منتصف 2009، حتى يكتمل مبلغ الـ 7 مليارات و500 مليون دولار». واضافت ان «وفدا من مؤسسة البترول غادر لانجاز مهمة تنفيذ عقد الشراكة مع شركة داو الاسبوع الماضي بعد اجتماع مجلس البترول».

وحذر النائب وليد الطبطبائي الحكومة من المضي في هذه الشراكة.. «فهي الآن مستقيلة وتكتفي بتصريف العاجل.. وما تفعله حاليا تبديد للمال العام وهدر لمقدرات الشعب».

وكذلك استغرب النائب علي العمير «ابرام الحكومة عقودا ضخمة وهي في حالة استقالة»، متسائلا: «هل هي مخولة بذلك رغم انها لتصريف العاجل؟».

وذكر ان «مثل هذه العقود يتحمل وزير النفط تباعتها الثقيلة فكيف توافق الحكومة على مثل ذلك؟».

ورأى العمير ان «ديوان المحاسبة يمارس دوره لاحقا ونخشى ما حدث في المصفاة الرابعة».

وفي رده على أسئلة الصحافيين في حفل أقامته السفارة الإماراتية لمناسبة عيد بلادها الوطني قال الوزير فيصل الحجي إن «الحكومة لا تقدم على مشروع إلا بعد دراسة وسنحتكم فيه إلى الجهات الرقابية».

وفي هذا الاطار، قررت الحكومة ابلاغ الوزارات والجهات الرسمية تقنين المصروفات بنسبة 80% لمواجهة انخفاض أسعار النفط.

من جهة أخرى، قرر النواب «تبرئة ذممهم» بالزام رئيس المجلس جاسم الخرافي توجيه الدعوات الى عقد جلسة المجلس الثلاثاء المقبل 16 ديسمبر الجاري رغم ان الدعوة تعتبر «تحصيل حاصل ولا جدوى منها لغياب الحكومة غير اخلاء مسؤولية المجلس عن تعطيل الجلسات».

فيما اكد الخرافي للنواب الحضور (23 نائباً) الذين حضروا اجتماعه معهم ظهر امس ان الحكومة ابلغته بعدم حضورها للجلسات حتى اعادة تشكيلها.

غير انه وعد النواب بالسعي لطرح امكانية استعجال تشكيل الحكومة وعودة جلسات المجلس للانعقاد.

ونقلت اوساط نيابية ان «خلافا في وجهات نظر بعض الاعضاء دب في الاجتماع حول مدى دستورية عقدها ومدى سقوط الاستجواب قبل الاستقالة واعتبار حضور الجلسات ضمن تصريف العاجل من الأمور والمكلفة الحكومة القيام به إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة.

وطرح أعضاء إمكانية نقل رسالة شكر لسمو الأمير لحرصه على الدستور والحياة الديموقراطية والالتماس من سموه استعجال تشكيل الحكومة لضمان عودة المجلس للانعقاد أو إصدار مرسوم لتغطية تأجيل الجلسات.

وانسحب النائب خلف دميثير من الاجتماع بعدما منعه رئيس المجلس من الحديث أكثر من مرة داعيا إياه إلى اعطاء زملائه أيضا الفرصة لطرح وجهة نظرهم.

لكن دميثير قال للصحافيين «انسحبت ولكن لا تسألوني عن السبب».

وكلف رئيس المجلس جاسم الخرافي الأمانة العامة للمجلس بالدعوة إلى «عقد جلسة الثلاثاء 16 ديسمبر الجاري».

وقال إنه قرر ذلك «بناء على رأي عدد من النواب بأخذ الحيطة اللائحية رغم معرفتنا بعدم حضور الحكومة للجلسات»، مبينا أنه «في هذه الحالة سيرفع الجلسة حتى موعد الجلسة التي تليها»، لافتا إلى أن «النواب الحضور رأوا أنه لا يجوز الغاء الجلسة المذكورة والجلسات المكملة لها في 16 و17 و18 ديسمبر الجاري».

وقال الخرافي إنه سيرفع الجلسة «إذا لم تحضر الحكومة حتى الجلسة التالية 30 ديسمبر الجاري ولن أخرج عن اللائحة، رغم أن عدم حضور الحكومة وارد».

من جهة اخرى، اشاد رئيس اللجنة التشريعية في المجلس النائب ناصر الدويلة بحكمة صاحب السمو أمير البلاد، مبينا انه «صمام الامان كلما لجأت اليه السلطات الدستورية في الكويت، فقد تحمل سموه مسؤولية عظمى في ايجاد المخرج الفريد من السوابق البرلمانية ونزع فتيل ازمة كادت تفلت من عقالها».

وثمن الدويلة «الدور الرائد لرئيس مجلس الامة جاسم الخرافي، اذ تنفس الشعب الكويتي بحق الصعداء وهو يستمع لتصريحه بعد عودة من لقائه مع صاحب السمو أمير البلاد»، مؤكدا ان «الخرافي كان امينا صادقا في نقل رسالة حضرة صاحب السمو أمير البلاد، ولم تكن هي رسالة بل نعتبرها بشارة زفها الينا والى الشعب الكويتي، يستحق من نقلها الثناء، ويستحق سموه منا الدعاء والولاء والثناء».

واضاف النائب الدويلة في تصريح خاص لـ «الوطن» ان «الرئيس الخرافي كان بطانة صالحة لسمو الأمير، قدم مصلحة الكويت فوق كل المصالح وتحمل تبعاته الجسام بالقرب من صاحب السمو الأمير».

وجدد قوله: «كان بحق البطانة الصالحة التي اشار اليها رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه بحديثه (لكل أمير بطانتان، بطانة تحضه على الخير، وبطانة تحضه على الشر).

وذكر الدويلة ان «بحكمة سمو الأمير وسراة القوم وفي مقدمتهم سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي يمثل احد اهم اركان الاسرة الحاكمة ورجال الكويت المخلصين عبرت الكويت هذه الازمة، بفضل الله ورحمته»، داعيا اعضاء المجلس الى «ألا يكون لديهم ما هو اغلى من الكويت، وان تكون الكويت هي المحور الذي تتحدد على اساسه جميع مواقفنا من أي قضية فالكويت باقية ونحن زائلون».

واستذكر الدويلة بالتقدير والعرفان «المسؤولية العالية التي تحلى بها سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد اثناء فترة تعامله مع الحكومة، وعلى صبره وسعة صدره في تحمل المسؤولية والديموقراطية ونتائجها».

وفي رده على سؤال «الوطن» عن رأيه في الدعوات التي يثيرها البعض في الصحافة ومن النواب وتحميله مسؤولية ما حدث، وانه يجب ألا ينقل عن الأمير قبل ان تعلن من الجهة المخولة رسميا بذلك، قال النائب الدويلة «سيذكر التاريخ الموقف الايجابي للرئيس الخرافي الذي التفت حوله جميع القوى الوطنية الكويتية، واعترفت بفضله» داعيا الشعب الكويتي الى «عدم اعارة مثل هذه الدعوات أي اهتمام، خصوصا التي تحاول التقليل من دور الرجال المخلصين امثال جاسم الخرافي وخالد السلطان وباقي النواب الذين تعاملوا مع هذه الازمة بحكمة ومسؤولية».

وأكد النائب علي الراشد ان «النواب دعوا خلال لقائهم الخرافي الى اهمية تحمل الحكومة مسؤولياتها امام المواطنين، واذا لم تحضر الجلسة فهي المسؤولة وليس النواب لاسيما وان جدول الاعمال مليء بالقوانين الهامة».

وحمل د. ضيف الله بورمية الحكومة مسؤولية عدم حضور الجلسات، مشيرا الى ان «مايحصل هو عبث بالدستور وبمواده، فالحكومة ليست هي الطرف الذي يحدد مايريد بالحضور من عدمه»، واعتبر هذه الحكومة مصرة على التمسك بكراسيها».

ومن جانبه قال احمد المليفي ان «حجة استقالة الحكومة لا يمكن ان تكون سببا لمخالفة الدستور بعدم حضور الجلسات، كما ان المادة 106 من الدستور تؤكد حق المجلس في الانعقاد». محملا رئيس المجلس المسؤولية «اذا لم يدع المجلس للانعقاد وفي المواعيد المقررة، وهي سابقة تضم لسوابق ترتكب لتنقيح الدستور وتفريغه من مضامينه».

ورفض ان يوصف هذا المجلس مستقبلا بانه «مجلس السوابق غير الدستورية».

ومن جانبه اكد النائب خالد السلطان ان هناك «رأيا دستوريا يقول ان عدم عقد جلسات المجلس خلال هذه الفترة ليس فيه خرقا لمواد الدستور»، متمنيا «امكانية عقد الجلسات حتى لا تتعطل مصالح البلاد. واوضح ان «هناك من يتقصد التجمع السلفي فهو لم يرشح احدا للوزارة في الحكومة ولا في سابقتها».

وقال النائب محمد هايف وهو احد النواب المستجوبين لسمو رئيس الوزراء ان «تعطيل جلسات المجلس ليس دستوريا»، مشددا على ضرورة «حضور الحكومة للجلسات ما لم تقبل استقالتها».

وقال ان «الحكومة امام خيارين اما ان يصعد رئيس الوزراء المنصة او تقبل استقالها»، معرباً عن خشيته من «استغلال بعض الوزراء الوضع الراهن في محاباة البعض بعيدا عن القانون».

ولفت الى ان «السلبية التي تتعامل بها الحكومة مع المجلس من شأنها ان تشل عمل البرلمان».

واكد مسلم البراك ان «الآراء القانونية تحدد وجوب حضور الحكومة جلسات المجلس حتى لو كانت باقية لتصريف العاجل من الامور»، مشددا على وجوب «ألا يتجاوز وقت تشكيل الحكومة مدة اسبوعين حتى لايتعطل البرلمان ويتم تفريغ الدستور من محتواه».

ودعا النائب د. فيصل المسلم جميع الوزراء الى «حضور اجتماعات اللجان المختصة اذا كانت هناك قوانين تحتاج لتثبيت الرأي الحكومي فيها، موضحاً انه لا يجد مبررا» لغياب وزيرة التربية نورية الصبيح عن اجتماع اللجنة التعليمية واذا وجدنا عدم تعاون فإن ذلك يحتم علينا ان نبين استياءنا منه ومن التقصير وعدم الاجابة تحت طائل مسؤولياتنا».

«التربية»: لا تأجيل للامتحانات

وهذا التحذير من جانب وزارة الصحة جاء بعد عملية تفتيش نفذها فريق من وزارة التجارة والصناعة في الاسواق ضبط خلالها هذه الكميات.

من جهة اخرى، حسمت وزارة التربية مواعيد اختبارات الفترة الدراسية الثانية التي تتزامن مع موعد انعقاد القمة الاقتصادية العربية التي تستضيفها الكويت في يناير: «لا تأجيل لها، وتجري في اوقاتها».

وذكرت وكيلة الوزارة المساعدة للتعليم العام بالانابة بدرية الخالدي لـ «الوطن» ان «وقت الاختبارات سيكون في الفترة الصباحية المبكرة، ولا يتعارض مع حركة الوفود المشاركة، فضلا عن ان غالبية المدارس في المناطق التعليمية بعيدة عن مقر اجتماعات القمة».

الكويت والسعودية ترفضان

وقالت المصادر ان زادة «استمع من الاطراف في بغداد إلى ضرورة التخلص من ديون الحرب العراقية الايرانية، التي لا يمكن للعراق تحملها لا سيما انها كانت تصرف على ماكينة الحرب التي استمرت ثمانية اعوام واضرت بالشعب العراقي، ولا ترى الحكومة الحالية ان من مسؤوليتها تحمل آثارها المالية، بل لا بد من مخارج قانونية ودبلوماسية لالغائها».

واشارت المصادر الى ان «الكويت والسعودية ترفضان الغاء ديونهما على العراق، وكذلك ترفض ايران تسوية مطالباتها بتعويض عن حربها مع بغداد.. بل ان وزير الخارجية الايراني ارسل رسالة رسمية الى الحكومة العراقية يذكرها بهذه التعويضات التي اختلف حول قيمتها.. لكنها لا تقل عن 100 مليار دولار».

ويحمي الرئيس الامريكي الاموال العراقية من قرارات التعويضات التي تصدرها المحاكم الامريكية، ولا يلزم الدستور الامريكي هذه المحاكم قبول القرارات الدولية، لأنها تضع الاولوية للقانون الامريكي.

واشارت المصادر الى ان «حل مشكلة هذه التعويضات التي تصل حسب ما اعلنه الوزير العراقي باقر الزبيدي الى حدود تريليون دولار، من خلال التسويات القضائية عبر مكتب بالاتفاق بين الحكومتين العراقية والامريكية».

من جهة ثانية اصدرت المحكمة الجنائية العراقية برئاسة القاضي محمد العريبي امس حكما بالاعدام شنقا على كل من علي حسن المجيد الملقب بـ «علي الكيماوي» وعلي عبدالغني عبدالغفور لدورهما في قمع انتفاضة الشيعة في العراق عام 1991، كما حكمت بالسجن 15 عاما لكل من وزير الدفاع السابق سلطان هاشم وعبد حمود السكرتير الخاص لصدام حسين وسبعاوي ابراهيم التكريتي ومصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة للاخير، وبالسجن مدى الحياة على اربعة آخرين هم ابراهيم عبدالستار محمد واياد فتيح الراوي وحسن رشيد التكريتي وصابر عبدالعزيز الدوري.

وبرأت المحكمة ثلاثة من كبار ضباط النظام المخلوع لعدم كفاية الادلة عن الاتهامات الموجهة اليهم وهم سفيان ماهر حسن قائد اللواء المدرع الثاني التابع للحرس الجمهوري ولطيف حمود السبعاوي وهو عميد ركن سابق واياد طه شهاب أمين سر جهاز المخابرات.

وهذا هو ثاني حكم بالاعدام يصدر على علي الكيماوي لدوره في مجزرة الاكراد في اواخر الثمانينيات ولم ينفذ الحكم الاول «بسبب مشاحنات سياسية» وقال القاضي العريبي «قررت المحكمة الحكم بالاعدام شنقا حتى الموت على المدان علي حسن المجيد لارتكابه جرائم قتل ضد الانسانية».

وقد اسكت العريبي عبدالغني عبدالغفور بسبب صراخه اثناء اصدار الحكم وطرده من المحكمة، كما علا صوت «الكيماوي» عند سماعه الحكم.

وكانت المحكمة الجنائية العراقية العليا شكلت في اعقاب تحرير العراق لمحاكمة رموز النظام المخلوع وهي نفسها التي قضت بإعدام صدام حسين في ديسمبر 2006 بقضية مذبحة الدجيل.

ويحاكم حاليا طارق عزيز نائب رئيس الوزراء السابق الذي يواجه تهماً في قضية اعدام عشرات التجار العراقيين عام 1992.

23 الجاري الحكم

من جهة أخرى، حددت الدائرة الادارية في المحكمة الكلية جلسة 23 الجاري للحكم في دعوى رفعها بيت التمويل الكويتي ضد ادارة التسجيل العقاري في وزارة العدل لرفض الأخيرة «تقييد الشراء أو الرهن باسمه باعتباره شركة مساهمة والقانون رقم 9 لسنة 2008 يحظر قيد العقار السكني باسم الشركات ومنها المرهون».

حول العالم

مباحثات «صربية – اطلسية» لتعديل اتفاق «كومانوفو»

صوفيا - الوطن:

وافق الحلف الاطلسي على طلب تقدمت به الحكومة الصربية لاجراء مباحثات بين الطرفين من اجل تعديل الاتفاق العسكري المعقود بينهما في مدينة «كومانوفو» المقدونية في 9 يونيو عام 1999 والذي اوقف الغارات التي شنها الحلف على صربيا انذاك واستمرت لمدة 77 يوما متتالية.

وقال رئيس اركان القوات الصربية الجنرال زدرافكو بونوش «ان موافقة الحلف اقتصرت على المنطقة الصربية المحيطة بكوسوفو التي نص الاتفاق على تقييد تحركات القوات الصربية مسافة 5 كيلومترات من حدود كوسوفو و القوات الجوية ومراقباتها الرادارية. ويرفض الحلف البحث في مسألة عودة الوحدات الصربية للعمل في كوسوفو والتي تضمنها قرار مجلس الامن اولي 1244 في يونيو 1999، طالباً تأجيل البحث فيها الى وقت لاحق».

مقتل فلسطينيين بغارة اسرائيلية على غزة

رفح (قطاع غزة) (د ب أ)– قالت مصادر فلسطينية وشهود عيان إن فلسطينيين اثنين قتلا وأصيب أربعة على الأقل أمس في قصف نفذته مروحية إسرائيلية شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة وذكرت مصادر طبية في مستشفى أبو يوسف النجار في رفح أن القتيلين رمزي الدهيني 15 عاما وأحمد عمر حماد 17 عاما وصلا إلى المستشفى وقد فارقا الحياة عقب استهدافهما في قصف صاروخي من طائرات حربية إسرائيلية قرب مطار غزة الدولي شرق المدينة. وأشارت المصادر إلى أن الفتيين وصلا إلى المستشفى «عبارة عن جثث متفحمة وممزقة من شدة القصف الذي استهدفهما» وأوضحت المصادر أن أربعة أشخاص آخرين وصلوا إلى المستشفى المذكور «وهم مصابون من بينهم واحد في حالة الخطر الشديد» وكانت مصادر أخرى ذكرت في وقت سابق أن عدد الجرحى يصل إلى خمسة بينهم طفلان. وأكدت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي وقوع القصف قائلة إنه أعقب إطلاق قذائف هاون على معبر كرم أبو سالم كيرم شالوم الحدودي مع جنوب قطاع غزة وقالت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إن مقاتليها أطلقوا قذائف هاون على المعبر. وذكر سكان محليون أن عددا من الدبابات الإسرائيلية توغلت في ضواحي مدينة رفح جنوب قطاع غزة ردا على القصف، وشرعت الآليات المتوغلة بعملية تجريف واسعة في أراض زراعية فلسطينية.

تبرئة «شيفرون» من المساس بحقوق الإنسان في نيجيريا

نيويورك – ا ف ب: برأت محكمة في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا، غرب) الاثنين المجموعة النفطية الامريكية «شيفرون» من تهمة المشاركة في المساس في حقوق الانسان في قضية تتعلق بعملية احتجاز رهائن دموية في نيجيريا.

ورحبت شيفرو بالحكم، مؤكدة في بيان «امتنانها لقرار هيئة المحلفين». وكانت هذه المحاكمة بدأت في نهاية اكتوبر بين شيفرون وناشطين نيجيريين يعارضون نشاطات المجموعة في دلتا النيجر. وتقول المجموعة ان هؤلاء الناشطين احتجزوا في مايو 1998 عددا من موظفي شيفرون على منصة نفطية بحرية. وطلبت المجموعة مساعدة السلطات النيجيرية وادى تدخل الجيش الى مقتل اثنين من المتظاهرين. وقالت منظمة «جاستيس اين نايجيريا ناو» (العدالة في نيجيريا الآن) ان متظاهرين آخرين «غير مسلحين» كانوا يقومون «باعتصام سلمي» على المنصة «باراب»، اصيبوا «بجروح لمدى الحياة» وسجن آخرون وتعرضوا للتعذيب. وعلى الرغم من الحكم الذي صدر، قالت مؤسسة المنظمة لورا ليفوتي ان «مجرد اتخاذ القضية هذه الابعاد انتصار لانه يدل على اننا برهنا على وجود طريق في النظام القضائي الامريكي يفرض على الشركات احترام دولة القانون». اما المدير القانوني لشيفرون تشارلز جيمس، فرأى انه «لو كسب المدعون الدعوى لكان ذلك يعني أن اي شركة لا تستطيع ابلاغ السلطات باحتجاز رهائن بدون ان تواجه خطر مقاضاتها في الولايات المتحدة».

رايس توافق مبدئياً على عودة محدودة للعلاقات بين «الأطلسي» وموسكو

لندن – ا ف ب: اعربت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس عن تأييدها «من حيث المبدأ» عودة العلاقات بين الحلف الاطلسي وروسيا، لكن الاتصالات بين المسؤولين العسكريين تبدو لها «اشكالية». وقالت رايس خلال اجتماع مع الصحافة في لندن «من حيث المبدأ، ليس لدينا مشكلة» مع عودة العلاقات بين الحلف الاطلسي وروسيا. واضافت «لكن ثمة بعض الانشطة كالاتصالات بين المسؤولين العسكريين التي تبدو لي اشكالية فيما لا يزال الروس منتشرين في الاراضي الجورجية وفي الجمهوريات الانفصالية». وستشارك رايس في بروكسل باجتماع وزاري للحلف الاطلسي حول الوضع في جورجيا واوكرانيا. وسيعيد الحلف الاطلسي بحذر الثلاثاء علاقاته مع روسيا التي وترها التقارب المثير للجدل بين الحلف وكل من جورجيا واوكرانيا. لذلك سيقرر دبلوماسيو الحلف الاطلسي، كما ذكر دبلوماسيون، استئنافا جزئيا لاتصالات الحلف الاطلسي مع روسيا التي جمدت بعد النزاع الروسي–الجورجي في غسطس، لكنهم لن يذهبوا الى حد التطبيع الكامل. وفي الوقت نفسه، سيعمقون تعاونهم مع جمهوريتي جورجيا واوكرانيا السوفياتيتين السابقتين اللتين تأملان في الانضمام الى الحلف الاطلسي، على رغم معارضة موسكو، لكنهما لن تحصلا على وضع المرشح الرسمي الذي كانت تؤيده واشنطن. وفي قمة الحلف الاطلسي التي عقدت في مارس في بوخارست، عرقلت فرنسا والمانيا منح جورجيا واوكرانيا خطة عمل من اجل الانضمام التي تمهد للانضمام التام.

تقرير جديد للجنة التحقيق الدولية باغتيال الحريري يتحدث عن إحراز تقدم

(الامم المتحدة)– (ا ف ب): اورد التقرير الاخير للجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي نشر امس ان مؤشرات جديدة قد تتيح تأكيد صلة اشخاص جدد بالمجموعة المسؤولة عن اغتيال الحريري. واورد التقرير الذي تسلمه مجلس الامن الدولي ان اللجنة توصلت "الى معلومات جديدة قد تتيح لها تأكيد صلة افراد جدد بالشبكة التي نفذت عملية الاغتيال"، من دون ان يكشف هوية اي من هؤلاء الافراد.

وهذا التقرير هو الحادي عشر الذي تصدره اللجنة التي يترأسها الكندي دانيال بيلمار.

واخذ التقرير علما بقرار الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان تبدأ المحكمة الخاصة التي ستتولى محاكمة المتهمين في هذه القضية اعمالها في اول مارس المقبل، وطلب تاليا تمديد مهمة لجنة التحقيق حتى 28 فبراير.

واغتيل الحريري في تفجير سيارة مفخخة في بيروت في 14 فبراير 2005. واسفر التفجير عن مقتل 22 شخصا اخرين.

اعتقال مغربيين مشتبه بهما بالإرهاب في إيطاليا

ميلانو– رويترز: قالت مصادر قضائية في الشرطة ان الشرطة الايطالية اعتقلت امس اثنين من المغاربة لتخطيطهما لشن هجمات ضد أهداف مدنية وعسكرية على أطراف ميلانو.

وقالت المصادر التي طلبت عدم الافصاح عن هويتها قبل صدور اعلان رسمي ان الاهداف المحتملة تتراوح بين مكاتب الهجرة وثكنات الشرطة واماكن انتظار السيارات بجوار المتاجر الكبرى ومقهى.

وقام الرجلان اللذان كانا تحت المراقبة من خلال اجهزة تنصت اثناء تحقيقات الشرطة بتحميل معلومات خاصة بصنع القنابل من الانترنت. ولم تشر المصادر الى مدى اقتراب الرجلين من مرحلة تنفيذ اي هجوم فعلي. وقالت المصادر ان القاضية سيلفانا بترومر اصدرت اوامر بالقبض عليهما بعد ان قال ممثلو الادعاء ان الرجلين "يشتبه في انتمائهما لخلية ارهابية" تعمل في اقليم ميلانو. ويقوم محققون ايضا بفحص اتصالات المغربيين اللذين يرتادان مركزا ثقافيا في بلدة ماتشيريو.